

ويضرب بساحة المثل وكان الغالب على فضلته الرسل اما الشرف فملا بجزء  
بدر طبعه الشرف في مجلس لفسنه

وحياة احمد مارات كاحد في الحف مفضفا ومن تارد  
عيني كخط البيان طبع فونه شمس الضحى في حيا ليل اسود  
ابدا الصيد فلو بنا وعقولنا منها بحسن مقبل ومقلد  
لاستقى كاس اللام وسخى من حرم عينك في مزاج الاعد  
كتب الهوى بمدام شعر عزاره للشاعرين سجل عشق سرمد

**الخطيب ابو جعفر محمد بن عبد الله**

صاين زاهد لم يكن يحب الحيرة لفسنه الا ليشته على العبادة وتوقفا  
ولا يتردد في معاشرة الا خير الزاد عنيت به التقوى اولا اشك ان عمري  
التعلمه بقلب سليم وهذا وصف بالبرعة بليغ وليس بالسليم الذي مضى  
لا يبع الشرف في لفسنه

ظنوني بعلام العيوب جميلة وصدرى حبيب بالرحا وضع  
وان رجائي حين تدنو ميني لسان بوجهه الاله ضميم

**العبد ابو سهل محمد بن الحسن**

كان يقال من اراد البادية فزورا عليها قهص فليز ذلك الشيخ وكان  
جامعا بين ادبي بنائه وبيان امره تبا من سر سلطانه كملكنا من صدر رزونا  
ولم يكن يعوز كالملة الا ستره في سخا لده مع جفده في نامله وتنطق  
الفضل طيب جميلة الزهر برضوخ على طرف معطسه افقت الشرف لسه  
الشيخ ابو القاسم ابن نزار قوله من سبب قصده

ياد هرتا انا الشجي ابيهم انتام انا ام ربا ام الدار  
يا ليت شوي ما الوى يجبتها هوج الرياح وهو الخف مدار

٢١

ام صوب ومع القاسمي في ايامها بعد الاجتهاد ارجح واعطى  
وله سنفي الخلل في طلب العالي ولا يرضى الا كالم بالمعاش  
ونضرب في بلاد الترسى ترى ابا مناظر الحوشى

**القاضي ابو علي**

كانت في ديوان العضا ونحط كانه سمط اللالي بكتبه لفظ شرف بالدار  
وكانت بيضه وبين والدي معا وضرة هي النفا وحرة بين الرود والقامع  
هي المصافاة بين الماء والراح هوشى ابو جعفر الازدي قال حدثني هذا  
القاضي وقال كان بيني وبين العميد سهل قران الرجم وصحة الكتاب  
ومنا سبة الاداب فانرفع شأنه حتى تصدق في ديوان رسالة الامير مسعود  
بن محمود وكان يحيد بيني الى ديوانه ويهيب بي الى الانتظار معه في خدمة  
سلطانه وظل بعد في بتعويض الاعمال الحكيم التي في امهات البلدان  
ثم استقرت الولاية في يد غيره وصارت مصادق الامور عنه ومواردها عليه

فلبت اليه جهدين البين اهزة على انجاز ما وعده وهما قول  
ملكك مملكة الدنيا جميعا وقد ناتي زمان حداثي  
فالان لم انال كنت اطلبه في ظل جاهك من نيل الهوى

وله في غلام كطرب هو مولاه طيب

ارى غلام عبد التمام ضيق بهورة حيرت فوحشها القرا  
قو خالف الصبر مولاه بجر فتم حولى يد اوى جدير عرض النرا

وله في مخرج عرسه بدي كرا شى ولا حسنه  
وكم قابل محله وحسب انتم فيتم در اوهر يلفظ بالبحر  
فتك لاسك لسانك اغا كلامك تنف الشعر لانت الشعر  
وله في احداث زوزنت